

## تاج العروس من جواهر القاموس

" والحُمُوضَةُ " بالضَّمَّ : " طَعْمُ الحَامِضِ " كما في الصَّحاح . وقال غَيْرُهُ :  
الحُمُوضَةُ ما حَذَا اللِّسَانَ كطَعْمِ الخَلِّ واللَّيِّن الحَازِرِ نَادِرٌ لِأَنَّ  
الفُعُولَةَ إِزْنَمًا تَكُونُ لِلْمَصَادِرِ . " وقد حَمِضَ ككَرُمَ وجَعَلَ وفَرَحَ "   
الأُولَى عن اللَّحْيَانِيّ ونَقَلَ الجَوْهَرِيّ هذه وَحَمِضَ من حَدٍّ نَصَرَ حَمِضَ "   
كفَرَحَ في اللَّيِّنِ خاصَّةً حَمِضًا " مُحَرَّرَكَةً وهو في الصَّحاح بالفتحة "   
وحُمُوضَةً " بالضَّمَّ . قال : ويُقَالُ : جاءنا بِإِدْلَةٍ ما تُطَاقُ حَمِضًا أَيِ   
حُمُوضَةً وهي اللَّيِّنُ الخَاطِرُ الشَّدِيدُ الحُمُوضَةِ ويُقَالُ : لَبِنٌ حَامِضٌ   
وَإِزْنَمٌ لَشَدِيدِ الحَمِضِ والحُمُوضَةِ . " وَرَجُلٌ حَامِضُ الفُؤَادِ " في الغَضَبِ أَيِ   
" مُتَغَيِّرُهُ فَاسِدُهُ " عَدَاوَةً كما في العُيَّابِ وهو مَجَازٌ . والسَّذِي في   
الصَّحاح : فُلَانٌ حَامِضُ الرِّئَسَيْنِ أَيِ مُرٌّ الذِّفْسُ . " والحَوَامِضُ : مِيَاهُ   
مِلْحَةٍ " لَبِنِي عُمَيْرَةٍ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّاد . " وَحَمِضَةُ كَفَرَحَةٍ : هِيَ مِنْ "   
قُرَى " عَثَرٍ " مِنْ جِهَةِ القِيْلَةِ كما في العُيَّابِ على سَاحِلِ بَحْرِ اليَمَنِ   
كما في التَّكْمِلَةِ . " وَيَوْمٌ حَمِضِي مِثَالُ جَمَزَى : مِنْ أَيْسَامِهِمْ " نَقَلَهُ   
الصَّغَانِيّ . حَمِضَةُ " كسَفِينَةٍ وَجُھَيْنَةٍ : ابْنُ رُقَيْمٍ " الخَطْمِيّ "   
صَحَابِيّ " شَهِدَا أُحُدًا قاله الغَسَّانِيّ . حَمِضَةُ " بِنْتُ يَاسِرٍ و " حَمِضَةُ   
" بِنْتُ الشَّمَرْدَلِ أَوْ " هُوَ " ابْنُهُ " أَيِ الشَّمَرْدَلِ " مِنْ الرُّوَاةِ "   
لَهُمْ ذِكْرٌ . " والحَمَّاضُ كَرُمَّانٌ : عُشْبَةٌ " جَبَلِيَّةٌ مِنْ عُشْبِ الرِّبْعِ و   
" وَرَقُهَا " عِظَامٌ ضَخْمٌ فُطِحَ " كَالْهِنْدِيَّةِ " إِلَّا أَنَّ زَنْهَ " حَامِضٌ " شَدِيدُ   
الحَمِضِ وَزَهْرُهُ أَحْمَرٌ وَوَرَقُهُ أَخْضَرٌ وَيَتَذَوَّسُ فِي ثَمَرِهِ مِثْلُ حَبِّ   
الرُّمَّانِ " طَيِّبٌ " يَأْكُلُهُ النَّاسُ شَيْئًا قَلِيلًا . وقال أَبُو حَنِيفَةَ   
وَأَبُو زَيْدٍ : الحُمَّاضُ يَطُولُ طُولًا شَدِيدًا وَلَهُ وَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ وَزَهْرَةٌ   
حَمْرَاءُ فَإِذَا دَنَا يُبَسِّسُهُ ابْيَضَّتْ زَهْرَتُهُ . قال أَبُو زَيْدٍ :   
والحُمَّاضُ بِلَادِنَا أَرْضُ الجَبَلِ كَثِيرٌ وَهُوَ ضَرْبَانِ : أَحَدُهُمَا حَامِضٌ   
عَذْبٌ " وَمِنْهُ مُرٌّ " . وفي أَصُولِهِمَا جَمِيعًا إِذَا انْتَهَيَا حُمْرَةً وَبَذَرُ   
الحُمَّاضِ يُتَدَاوَى بِهِ وَكَذَلِكَ بَوْرَقِهِ . وقال الأَزْهَرِيّ : الحُمَّاضُ :   
بَقْلَةٌ بَرِّيَّةٌ تَنْبُتُ أَيَّامَ الرِّبْعِ فِي مَسَايِلِ المَاءِ وَلَهَا ثَمَرَةٌ   
حَمْرَاءُ وهي مِنْ ذُكُورِ البُقُولِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ : .

فَتَدَاعَى مَنْ خَرَّاهُ بِدَمٍ ... مِثْلَ مَا أَثْمَرَ حُمَّاصُ الْجَبَلِ